الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/41/88
S/17734
13 January 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والأربعون
مسألة السلم والاستقرار والتعاون
في جنوب شرقي آسيا

مجلس الأمن
السنة الحادية والأربعون

رسالة مؤرخة في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
بالنيابة لفييت نام لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أنقل اليكم طيه ، للعلم ، البلاغ المؤرخ في ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ الذي أصدرته لجنة التحقيق في جرائم حرب دعاة التوسع والهيمنة الصينيين ضد فييت نام .

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص البلاغ بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند المعنون " مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا " .

(توقيع) بوى كسوان نهات
السفير
الممثل الدائم بالنيابة

../..

مرفـــق

بلاغ مؤرخ في ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦
اصدرته لجنة التحقيق في جرائم حرب دعاة
التوسع والهيمنة الصينيين ضد فييت نـــام

واصل الرجعيون داخل الدوائر الحاكمة الصينية ، سياستهم العدائيـــة ازاء جمهورية فييت نام الاشتراكية ، في عام ١٩٨٥ ، وذلك من خلال خطط وحيّل متزايـــدة الغدر ، ومن خلال الجمع بين حربهم التخريبية متعددة الأوجه وحرب ابتلاع الحدود ، مع اقتراف جرائم جديدة عديدة ضد شعب فييت نام :

١ — فمن أجل صرف الرأى العام في الداخل والخارج وتغطية جرائم حرب الرجعيين الصينيين ، أقاموا الدنيا وأقعدوها بشأن " رغبتهم في استئناف الصداقة الصينيـــة — الفييتنامية وصيانة الاستقرار والسلم على طول الحدود المشتركة بين البلدين " ، مـــن ناحية ، وأبقـــوا ، من ناحية أخرى ، عددا كبيرا من جنودهم على طول الحدود الصينية- الفييتنامية ، بما في ذلك العديد من فيالق الجيش والفرق النظامية ، وأكثرها معبـــأة من مختلف المناطق العسكرية الكبرى . وكانت القوات الصينية تحتشد أساسا في مناطـــق مقابلة لمقاطعات هاتويان ، وكاوبانغ ، ولانغ سون الفييتنامية . وأرسل المزيد مـــن الطائرات الحربية الى القواعد الجوية بالقرب من حدود فييت نام . ونقلت كميـــة ضخمـــة من المعدات والوسائل الحربية الى مناطق قريبة من الحدود . واضافة الى ذلك ، دعم الرجعيون الصينيون تحصيناتهم وبنوا المزيد من الطرق ، حتى على التلال الفييتناميـــة التي احتلوها دون صبغة قانونية ، وذلك بهدف ممارسة ضغط دائم على فييت نـــام ، وايجاد توتر دائم على طول الحدود الصينية - الفييتنامية .

وقبل كل هجوم من الهجمات التي يشنها حكام الصين لابتلاع الحدود ، يتهمون فييت نام زورا بغزو الصين ، مما يحمل الصين على " رد الهجوم دفاعا عـــن النفـــس " . وزار العديـــد من وفود كبار المسؤولين الصينيين مناطق الحدود إما لتفقد ساحـــات القتال أو لاثارة المشاعر المعادية لفييت نام فيما بين الشعب والجيش الصينيين . وفـــي نفس الوقت ، ذكر العديد من القادة الصينيين مرارا وتكرارا وبصلف انهـــم سيلقنـــون فييت نام " درسا ثانيا " او سيبقون حالة المجابهة الدائمة في المنطقة الصينية الفييتنامية وما الى غير ذلك .

٢ — ان دعاة التوسع والهيمنة الصينيين هؤلاء قاموا باستمرار بحربهم لابتلاع الأراضي، مغتصبين كل قطعة أرض وكل تل لفييت نام في منطقة الحدود . وقد قاموا بنقل مراكز الحدود لتغيير الوضع الراهن على خط الحدود حسب ما ينص عليه اتفاقا عامي ١٨٨٧ و ١٨٩٥ ، وقصفوا العديد من مناطق فييت نام على الحدود الشمالية قصفا شديدا :

(أ) شنت القوات الصينية هجمات في العديد من المناسبات ، بكتائب أو أفواج تغطيها المدفعية ، سعيا لاغتصاب عدد من مناطق فييت نام في منطقة في كسويان (مقاطعة هاتويان) وفي منطقة ها لانغ (مقاطعة كاو بانغ) . وفي منطقة في كسويان وحدها ، شنت القوات الصينية في السنة الماضية ١٥٠ هجوما لاغتصاب الأراضي .

(ب) أطلق رجال المدفعية الصينيون أكثر من مليون قذيفة من قذائف المدفعية ومدافع الهاون والصواريخ وغيرها من الأسلحة النارية ضد العديد من الأماكن في منطقة الحدود الشمالية لفييت نام ، التي تقع بعضها على مسافة تتراوح ما بين ١٠ و ٢٠ كيلومترا داخل فييت نام ، وخاصة في كانون الثاني/يناير ، وشباط/فبراير ، وآذار/مارس ، وحزيران/يونيه ، وتموز/يوليه ، وأيلول/سبتمبر . وتعرضت منطقة في كسويان (مقاطعة هاتويان) وحدها لعشرين قصفا ، بأكثر من ٨٠٠ ٠٠٠ قذيفة من قذائف المدفعية ومدافع الهاون ؛ ودامت بعض عمليات القصف ١٠ أيام . وأطلقت خمسون ألف قذيفة يوميا على قرى تانه توى ، وتانه دوى ، وبونغ تيان ، ومينه ثان وغيرها من القرى .

(ج) تسلل المئات من الجواسيس الصينيين ومختلف جماعات الكشافة والمغاوير ٢٨٥ مرة داخل المقاطعات الست الواقعة على الحدود الشمالية لفييت نام لجمع معلومات للاستخبارات وللقيام بحرب نفسية ونصب الكمائن واختطاف ملاكات ومدنيين فييتناميين ، وتخريب منشآت فييت نام الاقتصادية بالعديد من الأعمال المخادعة ، بما فيها احراق الغابات .

(د) توغلت السفن الحربية والزوارق المسلحة الصينية حوالي ٥٠٠ مرة في مياه فييت نام من كوانغ نينه الى مقاطعة بينه تري تيان (وسط فييت نام) وذلك للقيام بأنشطة تجسس وتعريض حياة الصيادين الفييتناميين وعملهم اليومي للتهديد .

(هـ) قامت الطائرات الصينية بمئات من الطلعات بالقرب من حدود فييت نام وتوغل بعضها لمسافات تبلغ من ٥ الى ١٠ كيلومترات في المجال الجوي لمقاطعات لاى شاو ، وها تويان ، وكاو بانغ .

ان جميع الأعمال الاجرامية المذكورة أعلاه التي اقترفها الرجعيون في الدوائر الحاكمة الصينية خلقت توترا دائما على طول حدود فييت نام البرية مع الصين ، وكبدت شعب فييت نام خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات .

فقد قتل اثنان وتسعون شخصا ، وجرح ١٦٧ شخصا ، واختطف ٣٠ شخصا آخر ونقلوا الى الصين .

ودمر خمسمائة بيتا ، وثلاث مدارس عامة للتعليم الأساسي وأكثر من ٢٠٠٠٠ هكتار من المحاصيل الغذائية والصناعية وغابات الأخشاب .

وقتل أو نقل الى الصين أكثر من ١٠٠٠٠ جاموسة وبقرة وثور وحصان وعدد كبير من الحيوانات الأليفة الأخرى .

٣ — ومؤخرا وخلال موسم الفيضانات ، قام دعاة التوسع الصينيون بوحشية ، بالقاء الغام في الانهار التي تتدفق مياهها من الصين الى فييت نام بهدف قتل المدنيين وتعطيل الأعمال السلمية التي يقوم بها شعب فييت نام . ومنذ أيار/مايو ١٩٨٥ ، انفجرت الألغام الصينية في أكثر من ١٠٠٠ مرة في مقاطعات هاتويان ، وفينه فو ، وهاسون بينه ، وهانام نينه ، وتاى بينه ، وهاى هونغ وفي ضواحي هانوى وهاى فونغ التي ترويها مياه نهر لو (النهر الصافي) والنهر الأحمر ، مما تسبب في قتل أكثر من ٣٠ شخصا وجرح ٦٠ شخصا آخر .

٤ — ان الرجعيين في الدوائر الحاكمة الصينية واصلوا تصعيد الحرب النفسية ، بالتواطؤ مع الرجعيين الدوليين الآخرين ، سعيا للنيل من فييت نام سياسيا وايديولوجيا . وكثفوا دعايتهم لفصم فييت نام عن لاو وكمبوتشيا ، والبلدان الاشتراكية والقوى التقدمية في العالم ، بأمل عزل فييت نام دوليا . وفي نفس الوقت ، رفضوا جميع مقترحات فييت نام ذات النية الحسنة والايجابية والهادفة الى تطبيع العلاقات بين البلدين من خلال المفاوضات .

ان جميع هذه التحركات والخطط التي قام بها الرجعيون في الدوائر الحاكمة في بكين في عام ١٩٨٥ تظهر بوضوح أكثر ان سياستهم العدائية ازاء فييت نام لم تتغير قيد أنملة ، بل انها أصبحت أكثر غدرا .

ان شعب فييت نام يرغب دائما في ان ينعم بالسلم من أجل بناء بلده وحياته وأن يستعيد صداقته التقليدية مع الشعب الصيني . غير أن شعب فييت نام يعقد العزم على الرد على جميع أعمال اغتصاب الأراضي والقصف والاستفزاز التي يقترفها دعاة التوسع والهيمنة الصينيون وذلك من أجل الدفاع بقوة عن استقلال جمهورية فييت نام الاشتراكية وسيادتها وسلامتها الاقليمية .

— — — — —